

فوائد البداية والنهاية رحلتي للشيخ الألباني رحمه الله | للشيخ

الحوييني

أبو إسحاق الحويني

آآ بتاع حضرتك انعكاس لشخصية الشيخ الألباني من بداية الرحلة مقارنة بنهايتها طبعاً أنا يعني لما ذهبت إلى الشيخ الألباني كنت آآ رجلاً ساذجاً ما فيش يعني آآ طالب يتمنى لقاء شيخ - [00:00:00](#)

لما آآ رجعت من عند الشيخ الألباني كنت شخصاً مختلفاً الدنيا بالنسبة لي اتفتحت حسيت أن أنا صاحب قضية أنا كنت قبل ما أروح للشيخ طالب علم بكل أملٍ أن أنا أخدم - [00:00:18](#)

السنة والكلام ده خدمة أكاديمية خدمة أكاديمية أقعد في مكتبة أضعف والكلام ده بطريقة أكاديمية لما رجعت من عند الشيخ ناصر رجعت خلقاً آخر رجعت شايل السنة كقضية شايل همها - [00:00:37](#)

آآ أنا تكلمت مع الشيخ في كثيرٍ في مسألة التقليد والتابع وتكلمت عن شيخٍ كثيراً في مسألة مذهبية. لأن كان مشهوراً آنذاك عن الشيخ الألباني أنه بيحطم المذاهب الأربعة - [00:00:55](#)

ولا يرى جواز اتباع مذهب من مذاهب. ويمكن لعلي أنا الشرايط اللي أنا سجلتها مع الشيخ كانت من أوائل الأشرطة اللي بينت رأيي في العمل الجماعي رأيي الشيخ في مسألة الاجتهاد والتقليد. رأيي الشيخ في مسألة اتباع الأئمة الأربعة - [00:01:07](#)

بالنسبة لمصر يعني ما اتكلمش عن خارج مصر آآ فكان منطبع عندنا أن الشيخ أه يقول أه نحن رجال وهم رجال وأنا زي الشافعي وقول الشافعي مش عاجبني أرميه أنا رايع بالمسألة دي - [00:01:25](#)

فلما تكلمت مع الشيخ باستفاضة في هذه المسائل ثلاثة يعني آآ رجعت حامل هم السنة ولذلك أنا يمكن دروس المساجد وبداية دراستي لاصول الفقه دراسة متعمقة أنا كنت أه بدرس اصول فقه صحيح. أيام ما كنت بدرس مع الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله عليه صاحب كتاب تكملة المجموعة الشرح المذهب. أيام ما كنت طالب في الجامعة - [00:01:41](#)

أه سنة ستة وسبعين كنت بدرس بقى على الشيخ لحد ما خلصت الدراسة الجامعية الأربع سنوات كنا بندرس على الشيخ في صحيح البخاري وأه كتاب المجموع للنووي تشبه النظار بالسيوطي وحال يوم الدين للغزالي - [00:02:08](#)

فواخذ نوات برضو من علم الحديث وعلم اصول الفقه بس ما حستش أن أنا لازم أدرس اصول الفقه صح بصورة مستفيضة وجيدة. وأقرأ في كتب الفروع الفقهية بطريقة جيدة. آآ محررة مع علم الحديث ولا أقبل من الدليل إلا صحيحاً - [00:02:22](#)

قعدت مع الشيخ الألباني فبعد ما رجعت مع الشيخ الألباني وجدت أن القصة ما عنديش قصة مكتبة. وأن أنا أقعد حبيس المكتبة واكتب وأصحح وأضعف. لا. لأن الشيخ حكى لي - [00:02:38](#)

قصته في سوريا وكيف كان يتجول وآآ وكيف أنه طار بالطائرة لأول مرة في حياته من دمشق إلى حلب علشان لقي أن في خطورة خلاف بين الأخوة السلفيين بيحارب آنذاك - [00:02:48](#)

قضية معينة هو حكاها لي بالتفصيل فيما بعد لقي نفسه مش صادر أنه يركب السيارة العجوز زي ما كان بيوصفها يعني كان عنده سيارة عجوز بيتجول بها في أه ربوع أه سوريا - [00:03:05](#)

أنه ركب الطائرة من لأن مش مش قادر ينام ليلته لحد ما يصل إلى هناك ويفصل بين أخوانه ويجمع أخواناً قبل أن يفترقوا. أنا احسست بالهم الكبير لحمل الدعوة أو حمل السنة كقضية حياة - [00:03:18](#)

دي الحقيقة من ابرك آآ استفاداتي من زيارة الشيخ. ولذلك انا من بعديها وانا لما بطعى المنابر او بدي دروسها والكلام ده عندي قضية اساسية وهي مسألة الاتباع ان النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة في الاذان مسلا. لم يقل انا لما اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. قيمة اشهده ديت - [00:03:34](#)

هي هي روح الموضوع. اشهد انت عارف الغيب ضد الشهادة يعني. الشهادة كانك ترى طيب اشهد ان لا اله الا الله. عندنا في حديث الاحسان حديث جبريل عليه السلام. الاحسان ان تعبد الله كانك تراه - [00:03:55](#)

فان لم تكن تراه كانه يراك هي دي اشهد العبد اذا اذا علم ان الله عز وجل ينظر اليه لا يستطيع قلبه ان يقوم في مشهد العصيان. ما يعرفش يعملها - [00:04:10](#)

يعني لو لو ان انسان مسلا يريد ان يعاقر الفاحشة مسلا وعارف ان فيه واحد يبص عليه من الشباك يستحيل يعملها يستحيل يعني. وده فرض يعني لا يملك له آآ شيئا. فاذا آآ فاذا يعني استحضر ان الله ينظر اليه - [00:04:19](#)

وانه يعصيه في ملكه وسلطانه وعلى بساطه والله يراه الملائكة يرونه والكتبه الكرام ايضا ما يقدرش يقوم بالمسألة دي اشهد ان محمد رسول الله بقول آآ لما يوصلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#)

اعتبر ان هو اللي بيقوله لك لو لو واحد من المخالفين للسنة في اي مظهر من مظاهر السنة يعني المخالفة لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق وقال له ايه الذهب اللي انت لابسه ده - [00:04:50](#)

هيقول له والله اصل مراتي لو خلعت الدبلة هتخلعني من حياتها وهتعمل لي مشكلة والكلام ده؟ ما فيش مسلم يعرف يعملها ابد لو قال له انزع هذا عنك ما لوش غير انه يفعل - [00:05:07](#)

تمام؟ فدلوقتي الشهادة اي بني ادم انا هسأله هذا السؤال لو لقياك النبي صلى الله عليه وسلم وانت ترتكب مخالفة ما فقال لك لا تفعل انت ايه موقفك؟ هيقول لي انا سامتثل. طيب - [00:05:20](#)

انا ما هو الفرق اذا؟ بين ان ينقل اليك رجل مثلي كلامه صلى الله عليه وسلم الصحيح وبين ان تلقاه هو صلى الله عليه وسلم فيقول لك لا تفعل. ايه الفرق يعني - [00:05:32](#)

هل وجوده صلى الله عليه وسلم لا تقوم الحجة الا به اذا كانت المسألة كديك يبقى بطل الدين بموته لكن الحجة بكلامه لازمة وقائمة الى يوم القيامة. يبقى العلماء اللي هم يقومون في الامة مقام النبي - [00:05:45](#)

عليه الصلاة والسلام بشرط يكون معه اه صحة التوكيل اصل في ناس بيتكلموا توكيل ما عهوش توكيل اصلا وممكن يكون التوكيل مزور يعني ابن القيم لما عمل كتاب اعلامي الموقعين عن رب العالمين. عايز يقول للمفتي انت لما بتفتي فتوى كانك توقع عن الله عز وجل - [00:06:00](#)

فلما ولله المثل الاعلى لو انا زورت توقيع رئيس الجمهورية مسلا او جبت ختم النسر وعملت لي ختم والكلام دهوت. فاكشفوا ان انا زورت التوقيع. ما انا عارف ختم النسا ده بيفتح الابواب المغلقة - [00:06:19](#)

منين ما اروح وارمي الختم لكل الدنيا بتتفتح. فاكشف اه مكتشف ان انا مزور دي بيبقى فيها قطعة القسط على طول تمام؟ ليه؟ لانك انت زورت التوقيع السيادي اللي هو ما فيش باب يتقفل وما له - [00:06:32](#)

النهادة لما يكون واحد بيفتي فتوى ويبجي يقول قال الله هذا حكم الله في المسألة لازم يعرف هو بالظبط بيعمل ايه لما انا اجي اقول لواحد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا - [00:06:46](#)

من حقه يقول لي انت بتتكلم بمناسبة ايه انت معك توكيل هل التوكيل صحيح هل التوقيع صحيح؟ اه اذا كان التوقيع صحيح انا رجل الاهل ان اتكلم اهل ان انقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اعرف صحة ما قال من مما لم يقله - [00:06:59](#)

ده عندي منخل كده يعني الزيف اركنه على جنب والحق عارفه يبقى ليس لاحد الحق ان يقول للنبي لا ولو انا نقلت لاي انسان حديثا صحيحا فقال لي الله بدون تأويل سائغ - [00:07:16](#)

سبقه اليه احد من اهل العلم فهو على شفا هلك الحقيقة هو ده المعنى الكبير اللي انا رجعت به. رجعت خلقا اخر كنت مجرد طالب

بحب السنة. عايز ابقى محدث. عايز ابقى مشغول بالسنة. الى رجل يحمل - [00:07:32](#)

السنة ككائن يعني. عايز انقله للناس. الحرارة في قلبي انا بعتمد انها الحرارة نزلت في قلبي من بعد رحلة الشيخ الاولى رحمة الله عليه طب هل ده عمل تغير اه في شخصيتك - [00:07:46](#)

بقيت اتحولت من فرد لفرد آآ يعمل في مجموعة ولا ما فرقتش لأ هو الحقيقة مسألة يعمل في مجموعة اه دي انا لم اجرها. او يعني يعني يرى انه من الضرورة انت بقيت شايل هم السنة. اه. مش انت عاوز تبقى محدس - [00:08:02](#)

مممكن تقعد لوحده تتعلم وتقرأ وتطلع انتاج. انما لما تكون شايل هم السنة محتاج يبقى في تفاعل اه مع فريق. طبعا هو انا دي نفعتني كتير في حاجة آآ - [00:08:19](#)

احسست اولاً بالعربة ما فيش حد بيدعو للسنة الغربية دي آآ كونت عندي آآ ضرورة نوجد تلايمز وادور على مين اللي ماشي على نفس الخط معي عشان يحصل نوع من التواصل الوجداني بيني وبينه. وان كان ما فيش ترتيب عملي. يعني المشايخ الموجودين في مصر

الان ربنا يحفزهم جميعاً - [00:08:35](#)

آآ من اخواني بيني وبينهم ود اكيد برغم ان احنا ممكن نلتقي ممكن نغيب بالسنة سنوات. ما نشوفش بعض الا المشايخ المشاهير

المشايخ نلتقي في القناة او الكلام الشيخ محمد حسان الشيخ محمد يعقوب شيخ مصطفى العدوي والكلام ده - [00:09:01](#)

اما بقية اخواننا من مشايخ الشيخ محمد اسماعيل الشيخ احمد فريد واخوانا المشايخ مسلاً في اسكندرية او المشايخ الموجودين في مصر او كده ممكن اغيب ست سنوات بالسبع سنوات ما اشوفش حد فيهم. لكن احمل لكم لقاء مجمع - [00:09:19](#)

والله فالحقيقة على البعد عرفت صار بيني وبينهم ود آآ لو واحد بلغني عنهم نقيصة ما اخدش بها لا انا عندي رجل يقف على ثغرة.

من ذا الذي تضلي سجايه كلها؟ كفى المرء نبلاً ان تعد معاييه. فصرت من اعذر الناس لاخواني - [00:09:34](#)

والحمد لله انا سلم لاخواني. يعني ما فيش حد من المشايخ ممكن يقول في يوم من الايام ان انا كنت في يوم من الايام ممن تكلم في عرضه. او ان انا خذلت عنه. حتى - [00:10:00](#)

الذين وقفوا وخذلوا فعلاً عني او عن غيري بباطل يعني كنت لما يجي واحد يقول لي اا اتلمز عليه او اقول له خذ منه العلم الصرف اما قرض اعراض الناس فلا تأخذ منه. طب هذا الدرس خصيصاً لقيته عند آآ الشيخ الالباني يعني لا انت قلت انا اتكلمت معه -

[00:10:10](#)

بعد الفطار على علاقته بالعلماء الآخرين او التيارات الموجودة او هل لاحظت انه عنده قدر من السماحة من هو الحقيقة الشيخ الالباني لا شك عند قدر من السماحة عند بعض الناس وعنده قدر من الشدة عند - [00:10:28](#)

آخرين واللي بيحكوا المسألة دي ظروف المسألة نفسها. يعني قد تكون في مسألة آآ معينة. الطرف الثاني متعنت والدلائل نيرة ومش عايز يقبل الكلام ده. فقد ارى ان من الحكمة الشرعية يعني ان انا اهجره - [00:10:45](#)

او ان انا ازجره او انا اتكلم فيه او اخزل عنه. وده مذهب معروف عند اهل العلم. يعني اللي يقرأ مسلاً مقدمة صحيح مسلم يلاقي مسلم عقد عقد مقدمة في كتابه وده الكتاب الوحيد - [00:11:01](#)

الكتاب الوحيد اللي له مقدمة الذي كتب له صاحبه مقدمة. اما سائر كتب السنة البخاري والنسائي والتلميذ وابو داود وماجة واحمد ابن مسند احمد ابن حبان الطاليسي ابن خزيمة ما تلاقش حد عامل مقدمة الا مسلاً فقط. هو الذي كان في المقدمة - [00:11:13](#)

المقدمة اللي كتبها مسلم كتبها ليؤسس شرطه في الكتاب ورد بعنف بالغ على من خالف هذا الشرط حتى نسبه الى سوء الطوية

وسوء الروية والى الجهل والعلماء لما تكلموا وهم بيشرحوا بقى مقدمة مسلم. قالوا يا ترى مين اللي مسلم يقصده - [00:11:31](#)

فقال قائل البخاري يقصد البخاري وقال قائل بل هو علي بن مدين. شيخ البخاري وبرضه شيخ آآ مسلم انا وان كنت انا لم اقف لمسلم آآ لا اراجع عن المسألة دي لان انا مش زاهر ان مسلم - [00:11:50](#)

يعني وقفت له في اثنان قال حدثنا علي بن مدين احتمال يكون مائي ما ادراكوش يعني. لكن هو شيخ البخاري على اي حال الاشارة البخاري يقول لك انا لا اصحح اسناداً ابداً الا اذا ثبت لي ولو مرة - [00:12:07](#)

ان فلان اللي بيقول فلان عن فلان انه لقيه مسلم شاف ان القصة لو لو مشينا بالنزام ده هنهدر شطرا كبيرا من السنة رأى ان مصلحة
حفظ السنة مقدمة على حفظ ارض العالم - 00:12:24

لان الناس اذا اذا آآ عظم في قلبها انسان بتقلده فانا لما اجي اقول فلان ده ما بيْفهمش وانا مسموع الكلمة. كثير من الناس يقول لك
ايه؟ ده قال ما بيْفهمش - 00:12:40

ودي مسألة موجودة عند العوام. يعني مسلا اه انا ممكن اكون باخدم العوام ثلاثين سنة بعلمهم وبحل مشاكلهم وآآ في الجواز في
طلاق في بتاعة الكلام ده تطلع علي شائعة في جريدة في مجلة يألفوا علي قصة ان انا عميل او ان انا ممسوك في قضية اداب والكلام
ده. الناس اللي بيسمعوني بقى لهم ثلاثين سنة يقول لك - 00:12:51

شف يا اخي كنا فاكرين انه محترم طب فاكرين المحترم؟ ده انا ثلاثين سنة معك. انا اللي بعلمك. وانت ما شفتش مني الا الخير ولم
تجرب علي قط اه اه خللا بالمروءة ولا بالديانة. على الاقل الصحفي اللي كاتب القصة دي انت ما تعرفوش. ما تعرفش اذا كان متجلى
ولا مش متجني - 00:13:14

فكان المفترض لو انت يعني منصف وبتزن الامور بمصادقية تقول لأ هذا العالم ثابت العدالة عندي انا لا يمكن انقله عن العدالة الا
بحاجة القاطعين وهذا الصحفي مجهول وخبر المجهول مردود - 00:13:31

على الاقل كان يوزنها كده. لأ العوام مش كده العوام يقول لك اه كنا فاكرينه كويس ويتهمك مباشرة انت واخذ بالك ازاي؟ فدي بتبقى
اشكالية بقى. فانا عايز اقول ان يعني مسألة الشدة على المخالف احيانا ممكن تبقى فيها مصلحة - 00:13:46
شرعية ما انا ما اقصدش المخالف ان انا اهيئه اقصد ان انا اخذل عنه انت عارف زي ما حصل ايه زي ما الامام النسائي رحمه الله.
بعض الناس يقول له النساء متشيع. والكلام ده غير صحيح - 00:14:06

النسائي لم يتشيع. وحتى لو كان النسائي متشيعا التشيع في عرف السلف القدامى غير الرفض الموجود الان. التشيع قديما كان هو
تقديم علي على عثمان يقولون علي رضي الله عنه اولى بالخلافة ابن عثمان رضي الله عنه. لكن ما كانش فيه حد يقرب من ابي بكر
وعمر ابد - 00:14:20

الي قرب من ابي بكر وعمر ده يبقى رافضي يسقط تحت الارض على طول التشيع عند القدامى من السلف يعني لما يقول لك هذا
الراوي متشيع مع الثقة والضبط والامانة. فواحد يقول لك ازاي؟ متشيع وازاي ضابط وثقة وامين. لا التشيع قديم - 00:14:39
لمن كان بهذا المفهوم النسائي رحمة الله عليه لما دخل دمشق ودمشق كانوا نواصب يعني يؤازرون بني امية وهم ضد المتشيعه
عشان ان كده منصبي ضد الشيعي الشيعي يكره نصيبه ونصيب يكره الشيعي - 00:14:55

النسائي اول ما دخل لقي الجماعة كلهم بيشتمو علي بن ابي طالب. ويبحطوا من قدره. وعلي هو علي. ما حدش يقرب له. واخذ
بالك؟ فالمهم آآ خطر ببال النسائي انه يعمل ايه؟ قال لك احدهم بفضائل علي. قبل فضائل ابي بكر وعمر. قال لك طالما بدأ بفضائل
علي قبل ابي بكر وعمر يبقى متشيع - 00:15:11

تمام؟ فواحد قال له واحد قال للنسائي ان فيه واحد بيشتتم معاوية. فقال الكلمة المشهورة عنه. قال الاسلام دار والصحابة الباب فمن
اراد الباب فمن اراد الدار نقرة على الباب. ومن اراد الدخول انما نقرة على الباب. ومن اراد الصحابة فقد اراد الاسلام - 00:15:35
انا عايز اقول ان احيانا قد يكون من الحكمة ان انا اخذل عن هذا المتبوع عشان ما فيش حد يتبعه. ودي سياسة انا اعتقد الشيخ
الالباني رحمة الله عليه. كان يعني متبعا للمسألة دي. وعندي اكثر من نموذج لهذا يعني - 00:15:54

جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. يعني عند هذه النقطة نقف الاسلام دار والصحابة الباب. نعم. والعلماء هم اكيد اللي هيفتحوا لنا هذا
الباب. اخوانا المشاهدين آآ مع آآ الامامين المحدثين آآ فضيلة الشيخ الالباني والشيخ ابو اسحاق يعني واضح ان احنا - 00:16:09
في السيرة الذاتية بنضفر بين السيرتين وان شاء الله هنواصل هنواصل في لقاءات قادمة. والان موعد صلاة المغرب وان شاء الله
اسمعوا اه في حالة خاصة بصوت الشيخ الالباني. والسلام عليكم انا بس عايز كلمة يعني قبل ما انهني البثانة. اتفضل. انت قلت
الامامين - 00:16:30

هو امام واحد بس تلميزه اللي هو استازنا احنا. انا طالب علم صغير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاك الله خيرا الله يبارك الله
اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله - [00:16:52](#)
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:17:26](#)